شهادات "ساسة ومفكرين" في أحداث العالم..

ميرفي: قوة المبادرة السعودية تكمن في بساطتها

بيكر: الإرهاب أكبر تهديد للعالم المتحضر ويجب الانتصار عليه

تاونسند: شارون مجرم حرب.. وبريطانيا مسؤولة عن محنة الشعب الفلسطيني

دبي - مكتب «الرياض» أسامة سمرة

■ رصدت دراسة تحت عنوان «ساسة ومفكرون» مجموع المواقف والتصورات التي أعلنها ساسة ومفكرون من مختلف المواقع القيادية في العالم في أعقاب تفجيرات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي حيث تضمنت شهادات لكل من جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق والسير تاونسند والنائب البريطاني جيرالد كوفمان اضافة إلى شهادة السفير شاس فريمان رئيس مجلس سياسات الشرق الأوسط بواشنطن والسفير ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي الأسبق حول التطورات والأحداث المتسارعة على الساحة الدولية والعربية.

ويقول جيمس بيكر شهادته عن الواقع الحالي في العلاقات الدولية، وموقع منطقة الشرق الأوسط خاصة «ان هناك عدداً قليلاً من أهم التحديات التي تواجه الولايات المتحدة، ولكن يمكن أن أضيف إليها حتمية الحفاظ على علاقات واشنطن الأمنية التقليدية مع أوروبا الغربية وشرق آسيا، أو تدعيم الوسائل الدولية الخاصة بالبيئة التي تحقق بشكل أفضل التوازن بين الاهتمامات الاقتصادية والبيئية، ولكن إذا واجهت الولايات المتحدة التحديات التي ذكرتها، فإنها تكون قد قطعت شوطاً طويلاً نحو الهدف النهائي لأي سياسة أمريكية خارجية ألا وهو (إقامة مستقبل أكثر أمناً ليس فقط لأطفال أمريكا ولكن لمليارات الشباب حول العالم)».

ويضيف بيكر انني أشعر بالتفاؤل: أولاً، لأن الولايات المتحدة وهي تعمل مع حكومات صديقة يمكن أن تحقق هذا الهدف الحيوي، وانني متفائل أيضاً لأن الولايات المتحدة تمتلك توليفة هائلة من القوة العسكرية والقوة الاقتصادية والتأثير الدبلوماسي والذي يمكن أن نضيف إليه القوة التي يتمتع بها حلفاؤنا.. إنني متفائل لأن الولايات المتحدة - بفضل الرئيس بوش وكبار مستشاري السياسة الخارجية - تمتلك قيادة وطنية ملتزمة بممارسة القيادة الأمريكية على المسرح الدولي.

إن التحديات المشتركة تتطلب استجابة مشتركة، وهذا صحيح بالنسبة لكل ما ذكرته من تحديات خاصة عندما يتحقق النصر في الحرب على الإرهاب الذي يمثل أشد التهديدات التي تواجه العالم المتحضر اليوم خطورة والحاحاً.

من جانبه قال السيد سيرل تاونسند من مجلس العلاقات البريطانية العربية شهادته عن الواقع الدولي الحالي وآفاقه وخاصة موقع الشرق الأوسط من هذه التحولات العالمية: نحن نقرأ هذه الأيام بأن إدارة بوش تخطط لحرب خليج أخرى بنهاية هذا العام، ولا أعتقد أن ذلك يمكن أن يحدث، لقد توصل العراق إلى اتفاقية مع الولايات المتحدة بعد حرب الخليج، نحن نرى الآن ضرورة عودة مفتشي الأمم المتحدة، إن وضع العراق لا يمكن أن يقارن بأفغانستان، وهنا أسأل هل يحق لأي دولة مهما كانت قوتها أن تتدخل لتغيير رأس الدولة في دولة أخرى؟ هل ينسجم هذا مع ميثاق الأمم المتحدة؟ وهل يحق لأي دولة اغتيال رئيس دولة أخرى؟ لقد كان بوسع بريطانيا أن تغتال عبر جهاز مخابراتها عيدي أمين رئيس أوغندا الأسبق، لكن الحكومة البريطانية لم تشأ أن تفعل ذلك.

ويواصل تاونسند: وبالنسبة لفلسطين، أعتقد أن من أكبر الأخطاء التي وقعت فيها المملكة المتحدة في القرن الماضي هو اقرار مبدأ «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، الأمر الذي قاد إلى محنة الشعب الفلسطيني اليوم.. نحن نؤمن بأن الحل يكمن في تطبيق توصيات ميتشل ومقررات تينيت والالتزام بقراري الأمم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.. ونؤمن بأنه لابد أن يأتي اليوم الذي تقوم فيه الدولة الفلسطينية حتى ولو على ٢٢٪ من كل فلسطين التي كانت في عهد الانتداب البريطاني.

ويضيف قوله وفيما يختص بقضية شارون، فأنا أعتقد أنه في إطار فهم ما جرى في كوسوفا، فإن شارون يعتبر مجرم حرب، ليس فقط بسبب مجازر صبرا وشاتيلا، بل أيضاً بسبب ما قام به كضابط عسكري.

أما النائب البريطاني والوزير العمالي جيرالد كوفمان فيعرض موقفه من تحولات العالم وهو يقدم شهادته بالصورة التالية:

إن الصراعات الداخلية القائمة على الدين يمكن أن تكون فتاكة ومدمرة، ففي جنوب افريقيا امتنق البيض مبدأ الفصل العنصري مصرين على أن هذا الفصل بين العناصر يستمد جذوره من تفسيراتهم المتزمتة والمتشددة للمسيحية، كذلك فقد كانت لسلسلة الحروب التي تلت تفكك يوغوسلافيا أسس دينية مع قسوة من نوع خاص بين المسيحيين والمسلمين بعضها له آثار رجعية، أما الأعمال العدوانية التي جرت يوم ١١ سبتمبر ضد الولايات المتحدة فقد كانت من نوع خاص، فلم تكن تلك الأحداث حرباً بأي معنى من المعاني، إلا أنها كانت تهدف بكل وضوح إلى تمزيق الولايات المتحدة وتدمير مكانتها في العالم، علاوة على ذلك فإن تلك الهجمات لم تكن بالقطع «عدواناً إسلامياً» ضد الولايات المتحدة، ومع ذلك فإن أسامة بن لادن الذي أعطى لنفسه الحق في أن يتكلم باسم أحد الأديان العالمية التي ينتمي إليها كفرد من أتباعها - زعم أنه يعمل باسم الإسلام، وقد صدق بعض الأمريكيين ذلك حيث حدثت بعد ١١ سبتمبر بعض التصرفات البائسة ضد مسلمين يقيمون في الولايات المتحدة يشعرون بأنهم يواجهون شكلاً من أشكال التمييز لمجرد انتسابهم للإسلام.

ويضيف كوفمان وعندما قررت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الخريف الماضي مهاجمة أفغانستان من أجل اسقاط طالبان واقتلاع جذور القاعدة، تجشم عدد من رجال الدولة مثل جورج دبليو بوش وتوني بلير الكثير من المتاعب ليوضحوا احترامهم للإسلام ورفضهم لأية فكرة مفادها انهم يشنون حرباً ضد الإسلام. وقد بذلوا جهداً كبيراً من أجل ضم دولة إسلامية الى تحالفهم الدولي ضد (الإرهاب).

أما بخصوص الصراع العربي الإسرائيلي فيقول كوفمان: لقد أثارت الأرض المقدسة بالطبع حروباً لم يسبق لها أن قامت في مثل هذه القطعة الصغيرة من الأرض وكانت أكبر حرب دينية في التاريخ البشري هي الحروب الصليبية التي كانت سلسلة من المعارك القائمة على كلمة الصليب، وكانت مواجهة بين المسيحية والإسلام خسرها المسيحيون، وعاش العرب واليهود معاً في وفاق تام في الأرض المقدسة إلى أن قامت الهجرة الصهيونية والتي يطلق عليها الصهيونيون كلمة «العودة» في أواخر القرن التاسع عشر، وشعر العرب بأن لهم الحق - والعدل في جانبهم - أن يرفضوا قرار الأمم المتحدة بإقامة دولة يهودية في فلسطين المقسمة عام ١٩٤٧، ولم تكن سوى السياسات الأمريكية الداخلية اضافة إلى التفسيرات الذاتية من جانب الاتحاد السوفياتي بضرورة الاستفادة من ذلك هي التي كانت وراء قيام (دولة إسرائيل).

ونتيجة لوجود وقيام هذه الدولة ما أثار أعمال الإرهاب المتواصلة (التي قامت نتيجة أعمال إرهابية قامت بها جماعات يهودية متطرفة بقيادة اثنين من رؤساء الوزراء الإسرائيليين فيما بعد)، فقد أدى الأمر إلى اشتعال سلسلة من الحروب واحدى هذه الحروب - وهي حرب السويس عام ١٩٥٦ أو حرب سيناء - قام بتدبيرها عمداً كل من بريطانيا وفرنسا مستخدمين (إسرائيل) فيها كأداة، وقد انتهت هذه الحرب بفشل الدولتين الأوروبيتين عندما قامت الولايات المتحدة بزعامة الرئيس ازينهاور (خوفاً من تأثيرها على حملة إعادة انتخابه - أي أنها سياسة داخلية) بارغامهما على وقف العمليات، أما حرب ١٩٦٧ والتي بدأت بعدوان وقائي من جانب (إسرائيل) خوفاً على أمنها بعد انسحاب قوات الأمم المتحدة من منطقة قناة السويس بواسطة سكرتير عام الأمم المتحدة يوثانت.. فقد أدت إلى احتلال (إسرائيل) للضفة الغربية وغزة، ثم تلا ذلك حرب عام ١٩٧٣، غير أن نتائج ١٩٦٧ لا تزال قائمة حتى اليوم وتمثل مصدراً لقلق وتمزق دولي هائل.

أما السفير شاس فريمان رئيس مجلس سياسات الشرق الأوسط بواشنطن فيعرض وجهة نظره قائلاً: «يبدو أنه منذ الحادي عشر من سبتمبر وبعد ستة أشهر من الأحداث أن الأمور قد عادت إلى طبيعتها في كثير من النواحي، وسأصور لكم ذلك في ملاحظة واحدة: فإذا كان عقلاء المستثمرين بينكم قد اشتروا اسهماً في بورصة نيويورك يوم ٢١ سبتمبر - أي بعد عشرة أيام من الأحداث - والتي كانت وقتذاك في قاع السوق، فإنهم يكونون قد حققوا أرباحاً تصل إلى ٢٨٪ منذ ذلك الحين.. إذاً فلقد انتهى ذلك اليأس الذي انتشر بعد الحادث.. ولكن بمعنى أكثر دقة فإن العالم قد تغير، والولايات المتحدة قد تغيرت، ولن نعود إلى العالم الذي كنا نعرفه من قبل.. عليك فقط أن تفكر ولو للحظة واحدة في معنى وجود الجيش الألماني على سهول أفغانستان، والأسطول الياباني في المحيط الهندي، تلك إذاً هي نهاية فترة ما بعد الحرب الباردة، ونهاية فترة الحرب الباردة، وتلك أيضاً هي نهاية ذلك السور الذي بناه الحلفاء حول أعدائهم أثناء الحرب العالمية الثانية».

ذلك أيضاً هو العصر الذي تبرز فيه السيادة العسكرية للولايات المتحدة والذي يميل فيه الكثيرون في بلادي إلى حل المشكلات باللجوء السهل إلى استخدام القوة، متصورين أن المشكلات التي يمكن للوسائل العسكرية أن تستخدم في حلها، يمكن في الواقع أن تحتاج إلى وسائل أقل عنفاً لحلها.

إذاً فنحن نعيش في إطار جديد، ولكن المشكلات التي نواجهها والتي تؤثر في العلاقات الأمريكية مع دول الخليج ليست جديدة، فلقد ظلت معنا القضية العربية الإسرائيلية بكافة صورها طوال سنوات الحرب الباردة وفترة ما بعد الحرب الباردة، ولا تزال القضية معنا ولكن بصورة أكثر بشاعة وعنفاً، ومع ذلك، فإنه أثناء الحرب الباردة كان أهم القضايا التي اتفقت عليها الولايات المتحدة مع الآخرين هي تلك التي تتصل بالمصالح الوطنية العليا في الاستقلال والهوية الثقافية والمحافظة على قيمنا ضد الاستعمار السوفياتي والايديولوجية الشيوعية، وهكذا أصبحنا - وبشكل مهم - نضع قضايا كقضية الصراع العربي الإسرائيلي في مستوى ثان من الأهمية، ونؤجل حلها إلى أوقات لاحقة.

ومع انهيار اتفاقيات أوسلو أصبحنا نواجه العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، والإسرائيلية السورية، وقضايا العلاقات الإسرائيلية مع العالم العربي مباشرة في إطارها الأولي، ولم يعد باستطاعتنا أن نؤجل البت فيها.

من جانبه أكد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي الأسبق لشؤون الشرق الأوسط، ان الولايات المتحدة تتحدث عن أن مصلحتها في وجود (إسرائيل) وأمنها، ولكن نظراً لأنه خلال السنوات الماضية تأكد أن (إسرائيل) لن تحصل على الأمن، وهي قد تحصل على مزيد من السلاح، لكنها لن تحصل على السلام، لذلك أصبح الأمريكيون يعرفون بوضوح تام أن علينا أن نعمل لسلام عادل ودائم، ولن يدوم السلام طالما لن يكون عادلاً ومقبولاً للطرفين.. وذكر أنه من الصعب بالنسبة للإسرائيليين التحدث عن حقوق الفلسطينيين لأن ذلك يعني الاعتراف بخطاياهم، ولذلك فهم يصفون التسوية التي اقترحها باراك بأنها تسوية كريمة.

وتناول ميرفي محاولات افتعال صدام بين الغرب والإسلام، وذكر ان البعض يعتبر أن الإسلام الأصولي قد حل محل السوفيات، وأنه هو العدو الجديد للغرب اليوم.. وأشار لسوء الفهم والإدراك المتبادل بين كلا الجانبين الإسلامي والأمريكي، ودعا الباحثين العرب إلى ايلاء بعض الاهتمام في دراساتهم السياسية لتاريخ الولايات المتحدة.

ووصف ميرفي التحركات الأمريكية الأخيرة بخصوص القضية الفلسطينية بأنها كانت مفاجئة، فبعد أن كان التصور أن إدارة بوش قررت الابتعاد قدر الامكان عن الخوض في قضية الشرق الأوسط، إلا انها قررت أن تلعب دوراً أكثر قوة.

واعتبر ان القرار رقم ١٣٩٧ الصادر مؤخراً عن مجلس الأمن الدولي بخصوص إقامة دولة فلسطينية هو قرار تاريخي، فللمرة الأولى ترعى الولايات المتحدة مثل هذا القرار في الشرق الأوسط منذ عام ١٩٧٨ حين أرسلت قوات لحفظ السلام إلى لبنان.

وأكد ان هناك شعاعاً من الأمل، مع استعداد أمريكي أكبر للتحرك، كما أنه وللمرة الأولى تكون هناك مبادرة صادرة عن الجانب العربي، هي المبادرة السعودية التي استخدمت عبارة «تطبيع» بالنسبة لمستقبل العلاقات بين (إسرائيل) والعالم العربي.. وقال انه، وقبل فترة من القمة، فقد يؤدي طلب المزيد من الايضاحات ووضع الصياغات حول كيفية التطبيع ووضع اللاجئين والقدس إلى تدمير تلك المبادرة، لأن قوة المبادرة السعودية تكمن في بساطتها، حتى ان الأمير عبدالله ولي العهد السعودي يسميها رؤية، واليوم هناك انفتاح من جانب واشنطن بالترحيب بمشاركين جدد لتطوير عملية السلام.

لكن ميرفي أشار إلى أن السلام لن يكون سريعاً، والسنة والنصف الماضية خفضت معدّل الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأولئك الذين كانوا يعملون صراحة من أجل السلام أسيئت سمعتهم وشوّهت. وحول ما يُقال عن أن الإدارة الأمريكية لا تتحرك إلا بفعل الضغوط، وبأن الأحداث الأخيرة أثبتت أن العنف هو الوسيلة الوحيدة لاجبار الولايات المتحدة على التدخل، وأسباب التراجع الملحوظ اليوم في الموقف الأمريكي من التبني الكامل للطروحات الإسرائيلية إلى مواقف أكثر ايجابية، قال انه تاريخياً يكون للعنف في النزاعات المعقدة دور كبير في تحريك الناس واتخاذ مواقف كانوا لا يقبلون بها، ولكن يجب الحرص على ضرورة أن نعرف متى وكيف نوقف العنف، والعنف الفلسطيني - على حد تعبيره - ضرب عنصراً معنوياً هشاً في (إسرائيل) هو عنصر السلام، حيث جرى تفسيره على أنه يعكس عدم اهتمام الفلسطينيين بمواصلة الحوار بل بمواصلة القتال، وبدلاً من الدعوة لقيام دولتين، صارت الدعوة للقضاء على (إسرائيل).

وأضاف ميرفي ان رئيس الوزراء الإسرائيلي شارون يعتقد أن العرب يكرهون اليهود، وهم لا يفهمون إلا القوة، إلا ان شارون لا يمثل كل الإسرائيليين، وهو انتخب من قبلهم بسبب الخوف والحالة النفسية التي يواجهونها.

مبارك يقترح ٢٠٠٣ موعداً لإعلان الدولة الفلسطينية..

واشنطن تنفي تلقيها تحذيرات من مصر بشأن اعتداءات سبتمبر

واشنطن - أ.ف.ب:

■ كشف الرئيس المصري حسني مبارك في حديث لصحيفة نيويورك تايمز نشرته أمس أن مصر كانت انذرت واشنطن قبل اسبوع من وقوع اعتداءات الحادي عشر من ايلول - سبتمبر بان شبكة (القاعدة) تعد لعملية كبيرة ضد هدف اميركي. وفي مقابلة اجريت الأحد مع الصحيفة اكد مبارك أن احد اعوان الاستخبارت المصرية كان على اتصال وثيق مع (القاعدة) وحاول عبثا منع العملية التي لم يعرف آنذاك نطاقها ولا تفاصيلها. وقال مبارك «لم نكن نعتقد ان امرا كهذا يمكن ان يحصل، في اشارة الى الاعتداءات بالطائرات المخطوفة التي دمرت برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك وطالت البنتاغون في واشنطن واسفرت عن مقتل نحو ثلاثة الاف شخص، مضيفا «كنا نفكر في هجوم على سفارة او طائرة كما يجري عادة». واعلن مبارك «كان ذلك قبل اسبوع ولكن العملية كانت في طور التطبيق ولم يكن بامكاننا وقفها. لقد اعطيناهم (الاميركيين) كل المعلومات».

واكد أنه لا يعرف كيف كان رد اوساط الاستخبارت الاميركية على التحذيرات المصرية ولكنه شدد على ان مصر اتخذت تعزيزات امنية حول سفارة الولايات المتحدة في القاهرة. واعلن مسؤول رفيع في الاستخبارت الاميركية لم تكشف صحيفة «نيويورك تايمز» هويته ان وكالة الاستخبارات الاميركية «سي اي ايه» لم تتلق اي تحذير من مصر خلال الايام القليلة التي سبقت الحادي عشر من ايلول - سبتمبر. وشدد المسؤول على ان «المصريين اطلعونا على معلومات حول تهديدات في وقت سابق خلال سنة ٢٠٠١ لهجمات ضد مصالح اميركية او مصرية. ولكن لم يكن هناك شيء بخصوص عمليات خطف طائرات او هجوم داخل الولايات المتحدة». لكن مبارك الذي سيلتقي نظيره الاميركي جورج بوش في كامب ديفيد في السابع والثامن من حزيران - يونيو، اكد ان اجهزة الاستخبارات المصرية ابلغت الولايات المتحدة انها اخترقت القاعدة بين اذار - مارس وايار - مايو ٢٠٠١.

إلى ذلك، اقترح الرئيس المصري حسني مبارك اعلان دولة فلسطينية قبل المفاوضات بشأن الحدود النهائية.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الزعيم المصري سيحاول خلال زيارته اقناع الرئيس الامريكي جورج بوش بمساندة اعلان الدولة الفلسطينية اوائل العام المقبل.

واشار مبارك الى ان مصر تزداد استياء من إحجام واشنطن عن اقتراح حل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال مسؤول مصري للصحفيين في واشنطن مساء «الاثنين» ان مصر تريد ان تحدد الولايات المتحدة موعداً مستهدفاً لإنشاء الدولة الفلسطينية ولإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مبارك لصحيفة نيويورك تايمز «سنمنا اعلان المبادىء... وسوف نناقش كيف يمكننا تحقيق انفراج».

واضاف انه يعتقد بامكان نجاح فكرة اعلان الدولة على ان تعقبها مفاوضات بشأن الحدود ومصير القدس.

وقال بوش انه يفضل ان ينتظر الاستماع الى مبارك.

واضاف للصحفيين في مقر وكالة الامن القومي في فورت ميد بولاية ماريلاند «اتطلع الى الحديث مع الرئيس مبارك.. اعتقد ان... التصرف الحكيم بالنسبة لي هو ان انصت الى ما سيقوله والا أقرأه من خلال ما تعرضه صحيفة جيدة».

من جانب آخر، قالت الولايات المتحدة امس «الثلاثاء» انها ليس لديها معلومات تؤيد ما ذكره الرئيس المصري حسني مبارك من أن المخابرات المصرية حذرت المسؤولين الامريكيين قبل اسبوع من هجمات ١١ سبتمبر «ايلول» من هجوم وشيك.

وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض «من غير الواضح ما هي المعلومات» التي اشار مبارك اليها في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز.

وقال مسؤول امريكي آخر انه لم يكن هناك تحذير محدد من مصر قبل اسبوع من الهجمات.

وقال فلايشر ان «اجهزة المخابرات الامريكية والمصرية تبادلت معلومات في اوائل عام ٢٠٠١ بشأن تهديد ارهابي عام خارج الولايات المتحدة لكن لم يكن هناك ما يشير بشكل محدد الى هجمات ١١ سبتمبر (ايلول)».

واضاف للصحفيين «لا شيء مما اطلعت عليه، يؤيد التصريحات المنسوبة الى مبارك».

رؤساء أجهزة الأمن العرب يبحثون في تونس.. اليوم

أساليب التعامل مع الطائرات المخطوفة وفن إدارة الأزمات

تونس - مكتب «الرياض» الحسين بن الحاج نصر

■ الافراج عن الطائرات المختطفة والرهائن المحتجزين، وفن ادارة الأزمات في المطارات والموانئ وتجارب البلدان العربية في تأمين أمن وسلامة الحدود والمطارات والموانئ هي أهم المواضيع المدرجة على جدول أعمال المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ الذي ينعقد في تونس اليوم (الاربعاء) ٥ يونيو بحضور وفود تمثل كل الدول العربية الأعضاء إلى جانب ممثلين عن اكاديمية نايف للعلوم الأمنية وجامعة الدول العربية. وسينظر المؤتمرون ايضاً في مسألة تأهيل العنصر البشري ودوره في الوقاية من جرائم التهريب وتقديم الخدمات للمسافرين وأسلوب التعامل معهم وسيتخذ المؤتمر السادس لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ الذي يفتتحه الدكتور محمد بن أحمد كومان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في خاتمة أعماله عدة توصيات بشأن المواضيع المطروحة سيتم رفعها إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الداخلية العرب للنظر في اعتمادها وذلك في مطلع العام القادم.

اكشف على اسنانك مجانا
خصم ٥٠٪
* تقويم الأسنان * تركيبات البورسلين * علاج الجذور
* علاج أمراض الفم واللثة
مستوصف النفل طريق عثمان بن عفان
ت ٢٦٣٣٤٨١ - ٢٦٣٣٤٩٨ - ٢٦٣٣٤٠٢

الحكومة اليمنية تلغي أكثر من ٢٥ ألف حالة ازدواج وظيفي في جهاز الدولة

صنعاء - محمد القاضي:

■ اقرت الحكومة اليمنية في اجتماعها أمس ازالة خمسة وعشرين الفا وخمسمائة وسبعين حالة ازدواج وظيفي بناء على التقرير المقدم من قبل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات. وقالت مصادر حكومية ان تقرير الخدمة المدنية حدد ٢٥٥٧٠ حالة ازدواج وظيفي في جهاز الدولة واجراءات ازالتها ومعالجة اوضاع الحالات المزاولة بحيث لا ينبغي لشخص واحد ممارسة سوى وظيفة واحدة فقط وفقاً لقانون الخدمة المدنية وشدد مجلس الوزراء على ضرورة تصحيح الجداول بصورة دائمة ومستمرة وتحديد الوسائل الكاشفة عن أي انحرافات أو تجاوزات في هذا الجانب على أن تستكمل جميع الوزارات المعنية القوائم الخاصة بالإحالة للتقاعد لمن بلغ احد الأجلين وتقديم تقارير الى مجلس الوزراء بذلك في اجتماعه الثلاثاء المقبل.

وكان وزير الخدمة المدنية كشف في وقت سابق من العام الماضي عن وجود أكثر من ٣٠ ألف موظف وهمي في كشوفات الحكومة وحوالي ١٧ ألف موظف يتقاضون اكثر من راتب تم كشفها حتى اواخر العام الماضي، كما تمت احالة اكثر من ٧ آلاف موظف الى التقاعد خلال الفترة من عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م.

مساعدات غذائية سعودية لضحايا المجاعة في ملاوي

كتب - مندوب «الرياض»:

■ في إطار الجهود الإغاثية التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، قدمت جمعية الهلال الأحمر السعودي مساعدات غذائية لضحايا المجاعة في ملاوي بأفريقيا التي يدين معظم سكانها بالإسلام.

وقد قامت مؤسسة الحرمين الخيرية بدفع تكاليف شحن هذه المواد الغذائية والمساعدات التي تضمنت خمس حاويات محملة بالتمور والدقيق الى المناطق المنكوبة.

أوضح ذلك فضيلة الشيخ عبدالرحمن آل الشيخ الأمين العام لمجلس القضاء الأعلى المشرف على برنامج المساعدات الغذائية لضحايا المجاعة في الدول الأفريقية، وقال إن جمعية الهلال الأحمر السعودية ومؤسسة الحرمين الخيرية يبذلان بالتنسيق فيما بينها جهوداً حثيثة في توفير هذه المساعدات الغذائية وإيصالها لمستحقيها المتضررين من المجاعة في ملاوي وغيرها من الدول الأفريقية.

وسأل فضيلته الله تعالى ان يجزي المتبرعين خير الجزاء وكل من أسهم بماله أو جهده في تخفيف ورفع المعاناة عن المنكوبين، معرباً - في ذات الوقت - عن جزيل شكره لسعادة الدكتور عبدالرحمن السويلم رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي، ولفضيلة الشيخ عقيل العقيل مدير عام مؤسسة الحرمين الخيرية على جهودهما المتواصلة في هذا المجال.

وصفتها بالتعدي والإرهاب

مؤسسة الحرمين الخيرية تندد بمداهمة مكتبيها في البوسنة

كتب - موسى الكثيري:

■ داهمت سلطات الأمن البوسنية صباح أمس الأول (الاثنين) مكتبي مؤسسة الحرمين الخيرية في مدينتي (سراييفو، وترافينك) الواقعتين بالبوسنة، وأسفرت نتائج المداهمة عن اعتقال (موظفي المؤسسة في المكتبين، ومصادرة بعض المقتنيات) فيما تم اطلاق سراح الموظفين مؤخراً بعد ساعات من المداهمة.

وتعليقاً على ما بثته وكالات الأنباء من أن سلطات الأمن البوسنية داهمت مكتبي المؤسسة في إطار مكافحة السلطات البوسنية للخطر الإرهابي أكد فضيلة الشيخ عقيل بن عبدالعزيز العقيل أن الغرض من تفتيش مكتبي المؤسسة في سراييفو، وترافينك لم يكن لغرض مكافحة ما عبرت عنه السلطات البوسنية (بالإرهاب) مؤكداً أن المطلب الأوحد وراء مثل هذا التعدي الذي تعرض له مكتبا المؤسسة - بث الرعب في نفوس القائمين على المؤسسات الإسلامية، وإبعادهم عن مزاولة أعمالهم الإنسانية والدعوية في البوسنة.

وشدد فضيلته على أن المؤسسة لن ترضخ للتصرفات العشوائية التي تمارس ضد مكاتبها العاملة في البوسنة مشيراً إلى أن المؤسسة تعمل تحت غطاء رسمي، وبتصريح من الحكومة البوسنية، ولم تتلق أي اشعار بتفتيش مكتبيها قبل مداهمتهما من قبل قوات أمن الشرطة البوسنية.

وأضاف: نحن سنواصل رسالتنا رغم كل الضغوط التي تتقصد اقصاءنا عن الساحة الأوروبية وفسح المجال للمؤسسات النصرانية، وأمثال هذه التصرفات غير مستغربة من أعداء الله الذين يحاربون الإسلام، فالمؤسسة تعمل على نشر رسالة الإسلام وإغاثة المسلمين، وهو ما يؤرق أعداء المسلمين.

الى ذلك أوضح الشيخ العقيل أن مؤسسة الحرمين الخيرية في البوسنة، لها العديد من الأنشطة الدعوية والإنسانية، المتمثلة في كفالة الأيتام، وإنشاء المعاهد الإسلامية التي تخرج الدعاة، وتؤهلهم للدعوة الى الله في بلادهم.

المدار لطب الأسنان
١٢ تخصصاً في طب الأسنان
تقويم الأسنان
تركيبات البورسلين
تنظيف وتلميع الأسنان
١٠٠ ريال فقط
الرياض - الدائري الشرقي
بين مخرج ١١-١٢
تلفون ٢٠٨٦١٧٧
(١٠ خطوط)